December 2003

منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة | 联合国粮食及农业组织 | Food and Agriculture Organization of the United Nations | Organisation des Nations Unies pour l'alimentation et l'agriculture | Organización de las Naciones Unidas para la Agricultura y la Alimentación

الهيئة المؤقتة لتدابير الصحة النباتية

الدورة السادسة

روما، 2004/4/2-3/29

السياسات الخاصة بإعداد الوثائق التفسيرية وكتيّبات التدريب والوثائق المساندة الأخرى

البند 11-3 من جدول الأعمال المؤقت

1- أخذت جماعة العمل غير الرسمية المعنية بالتخطيط الاستراتيجي والمساعدة الفنية علماً بطلب الحصول على وثائق تفسيرية وكتب وسواها من المراجع التي تساعد البلدان على تطبيق أحكام الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات والمعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية.

2- وناقشت جماعة العمل الصعوبات التي تعترض إعداد هذا النوع من الوثائق والتقيّد بها. وأشارت جماعة العمل إلى وجوب عدم التعاطي مع الوثائق إيّاها على اعتبارها تفسيرات قانونية للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات وللمعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية ولا يجدر بالتالي إعطاءها أي صفة قانونية بموجب الاتفاقية الدولية. ولوحظ في هذا الإطار أنّ المنظمات الأخرى، على غرار اللجنة المختصة بتدابير الصحة والصحة النباتية في منظمة التجارة العالمية، قد أصدرت وثائق إرشادية ضمّنتها تنويهاً بعدم تمتّعها بأي صفة قانونية. وتتضمّن مثلاً المراجع التفسيرية على موقع منظمة التجارة العالمية على الإنترنت الملحوظة التالي نصّها: *"رغم الجهود الحثيثة التي بذلت حرصاً على دقة النصوص في الصفحات التمهيدية هذه، فلا يمكن اعتبارها بمثابة تفسير قانوني رسمي للاتفاقات"*.

3- وأوصت جماعة العمل بعد دراسة المسألة بما يلي:

1- أن تعتمد الهيئة المؤقتة لتدابير الصحة النباتية سياسات تسمح بإعداد هذه الوثائق وبتوزيعها من جانب الأمانة أو تحت رعايتها.

2- يتعيّن على لجنة المعايير أن تستعرض هذه الوثائق (من دون تأييدها) قبل نشرها.

3- يجب أن تنشر باسم المؤلف الذي يعمل تحت رعاية الأمانة وأن تتضمّن تنويهاً واضحاً بأنه لا يمكن اعتبارها تفسيراً قانونياً رسمياً للاتفاقية الدولية أو للوثائق المرفقة بها والتي يكون الغرض منها إعلام العموم فقط لا غير.

4- يجب أن تنشر الوثائق في منفذ الصحة النباتية الدولي.

لدواعي الاقتصاد طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ، والمرجو من أعضاء الوفود والمراقبين أن يكتفوا بهذه النسخة أثناء الاجتماعات وألا يطلبوا نسخا إضافية منها إلا للضرورة القصوى. ومعظم وثائق المنظمة متاحة على شبكة الانترنت على العنوان www.fao.org

4- ويرجى من الهيئة المؤقتة لتدابير الصحة النباتية:

أن *توافق* على توصيات جماعة العمل غير الرسمية المعنية بالتخطيط الاستراتيجي والمساعدة الفنية بشأن اعتماد سياسات خاصة بإعداد الوثائق التفسيرية وكتيبات التدريب وما شابه من وثائق.